[74] ابن الحسن هذه الاوراق من وصية رسول ا صلى ا عليه وآله لابي ذر الغفاري التي أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد ا المقري الرازي، والشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه رحمه ا إجازة قالا أملا علينا الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام، قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال: حدثني أبي: الشيخ أبو جعفر رحمه ا قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل محمد بن عبد ا بن محمد بن المطلب الشيباني قال: حدثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب (1) سنة أربع عشر وثلاثمائة وفيها مات قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال: حدثني عبد ا بن عبد الرحمن الاصم، عن الفضل بن يسار، عن وهب بن عبد ا الهنائي (2) قال: حدثني أبو حرب ابن أبي الاسود الديلي، عن أبي الاسود قال: قدمت الربذة فدخلت على أبي ذر جندب بن جنادة رضي ا عنه فحدثني أبو ذر. قال: دخلت ذات يوم في صدر نهاره على رسول ا صلى ا عليه وآله في مسجده فلم أر في المسجد أحدا من الناس إلا رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي إلى جانبه جالس فاغتنمت خلوة المسجد فقلت: يا رسول ا بأبي أنت، وامي أوصني بوصية ينفعني ا بها، فقال: نعم وأكرم بك يا أبا ذر إنك منا أهل البيت وإني موصيك بوصية فاحفظها فإنها جامعة لطرق الخير وسبله، فإنك إن حفظتها كان لك بها كفلان. يا أبا ذر ا عبد ا كأنك تراه فإن كنت لا تراه فانه يراك، واعلم أن أول عبادة ا المعرفة به، فهو الاول قبل كل شئ فلا شئ قبله، والفرد فلا ثاني له، والباقي لا إلى غاية، فاطر السماوات والارض وما فيهما وما بينهما من شئ وهو ا اللطيف الخبير وهو على كل شئ قدير، ثم الايمان بي والا قرار بأن ا تعالى أرسلني إلى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا إلى ا باذنه، وسراجا منيرا، ثم حب أهل بيتي

---

(1) سيأتي ضبط العبر تأتى بعد تمام الحديث. (2) الهنائى - بضم الهاء ونون ومد - كما في التقريب.